العدد ١٥٨ السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الثلاثاء ٩ ربيع الاول سنة ١٣٢٧ الموافق ١٧ آذار ش سنة ١٣٢٥ و ٣٠ اذار غ سنة ٩٠٩

هل الحالة سيئة

او ردٌ على مقالة ١٧٥ ليرة

نشر رضا نور بك مبعوث سينوب مقالة في جريدة اقدام تحت عنوان (ارى ان الحالة سائرة سيراً سيئاً) فلم تكد تصدر الجريدة وفيها المقالة حتى قامت لها البلاد التركية وقعدت وناقلتها الصحف على اختلاف لغاتها حتى ان مكاتب التيمس ارسل تلك المقالة عيناً على لسان البرق الى جريدته ودفع اجرتها ١٧٥ ليرة (كما اسلفنا)

اما موضوع المقالة فهو انتقاد اعمال جمعية الاتحاد والترقي واذ كان ما ورد من فيها من الانتقاد يستحق الانتقاد وكان حسين جاهد بك رئيس تحرير (طنين) قد صدّر عدد ٢٢٥ من جريدته هذه بمقالة افتتاحية انتقد فيها تلك المقالة بنداً بنداً فقد آثرنا تعريب ذلك الانتقاد ومنه يفهم القارئ مضمون مقالة ١٧٥ ليرة ايضاً قال تحت عنوان (هل الحالة سيئة) ما تعريبه :

كتب رضا نور بك مبعوث سينوب مقالة تحت عنوان (ارى ان الحالة سائرة سيرا سيئاً) وقد نشرتها جريدة اقدام في المحل الذي تنشر فيه اهم شيء عندها (وهو صدر الجريدة) ثم نشرت مقالة اخرى في بيان بعض نقط فيها وفي المقالة بعض ملاحظات تتعلق بجمعية الاتحاد والترقي واذ كانت المقالة الاولى قد تناقلتها الصحف بحثاً وتدقيقاً وتحليلاً وتشريحاً حتى ان مكاتب التيمس ارسلها على لسان البرق فقد آثرنا ان نبين ملاحظاتنا عليها نحن ايضاً فنقول :

يفهم من المقالتين ان رضا نور بك قد دخل الى فرقة الاحرار غير ناس يمين الكفارة الذي حلفه لجمعية الاتحاد والترقي فهو يريد ان يجعل هاتين المقالتين هدية او تقدمة للانتساب (الجديد) وكيف ما كان فيجب علينا ان نبحث في مقال هذا المبعوث المحترم الذي اكتسبته فرقة الاحرار

ما ذا يقول رضا نور بك ؟ ما ذا يطلب ؟ كيف يثبت ان الحالة سائرة سيرا سيئاً ؟؟؟

ان النقط التي يجب ان تدقق في المقالة الاولى هي هذه :

(١) هل الجمعية حكومة داخل حكومة ؟؟

(٢) هل الجمعية تتداخل في معاملات الحكومة ؟؟

(٣) هل للجمعية اعمال سيئة غير هذه ؟

(٤) ما هي وظيفة الجمعية ؟؟

(٥) هل ثم لزوم لوجود الجمعية ؟؟

اما السوآل الاول فيجيب عليه رضا نور بك بقوله « نعم » لكن ما هو الدليل الذي يورده على ذلك ؟ هو ان للجمعية شعبات كثيرة في كل الجهات حتى في النواحي مع ان تشعب الجمعية لا يعد دليلا على ما اراد لان كل جمعية في العالم هي مضطرة بحكم الطبع الى التشعب

ان من اهم وظائف الجمعيات تأسيس مراكز لها في كل جهة كما ان من اهم وظائفها السعي في تعميم مبدأها كيف ما كان ان مقال رضا نور بك المجرد عن الدليل لا يثبت ان الجمعية حكومة داخل حكومة انما هو يثبت ان الجمعية قائمة على اساس متين بتشكيلاتها المتشعبة ليس الا

ثم يورد دلائل اخرى مؤداها : ان الشعب في الملحقات تتداخل بامور الحكومة ان الشعب تأخذ اعانات ، ان الشعب فرضت على قسم من الناس خراجاً (ويركو)

ونحن نقول :

ان كامل باشا قال : ان الملحقات قد نجمت فيها في اوائل عهد الدستور بعض جمعيات (تقليداً) لجمعية الاتحاد والترقي ، فقاموا باعمال مخالفة بيد انهم منعوا

ان قول كامل باشا هذا هو دليل كاف على ان كلام رضا نور بك ليس نتيجة بحث دقيق ، والذي يظهر ان كلام رضا نور بك يرمي به الى العهد الماضي والى الجمعيات (التقليدية) التي اشار اليها كامل باشا

على ان الجمعية والحكومة اعلنت غير مرة : ان كل من يتداخل باسم الجمعية في شؤون الحكومة تجري بحقه التعقيبات القانونية لتأديبه »

لكن رضا نور بك لا يرى هذا كافياً قائلاً : « ان المسئلة لا تنتهي باعلان رسمي او اعلانين فقط »

وما يعني الجمعية من هذا ؟ بعد ان اعلنت وتعلن ان لا دخل لافرادها بشؤون الحكومة واذا تداخل احد منها فليس الذنب عليها بل يجب على الحكومة ان تؤدب كل من يخالف القانون وهناك اذا عارضت الجمعية فيحق لامثال رضا نور بك الشكوى

يقول رضا نور بك : ان الاعانات تؤخذ ، ان الاعانات لا تؤخذ بل تعطى ، وكل انسان حر في ماله ان شاء اعطى وان شاء لا يعطي فليس هناك اجبار وقوله لا يصلح ان يكون دليلا على دعواه « ان الجمعية حكومة داخل حكومة »

اما مسئلة الخراج او « الويركو » فان رضا نور بك يعلم جيداً ان الجمعية تأخذ من افرادها مقداراً معيناً في كل شهر

فيا ترى هل في الدنيا منتدي او جمعية لا يدفع افرادها شيئاً ؟ والا فمن اين تقوم بنفقات المنتديات ؟ واذا كانت جمعية الاتحاد والترقي قد تقاضت درهما واحدا من غير اعضائها فليثبته لنا وحينئذ نقول ان مندوب سينوب محق حقيقة في دعواه

اما اذا صوّر الاعانة التي يدفعها اعضاء الجمعية لمشاركتها بنفقاتها الخصوصية بصورة خراج او « ويركو » فلا يبقى لكلامه اهمية في نظر العارفين قيمة الجمعيات والمنتديات ، ونظن ان مكاتب التيمس الذي قدّر مقالة رضا نور بك قدرها يسلم معنا بهذه النقطة

ان رضا نور بك يورد في بحث الخراج او الويركو دليلين

الدليل الاول انه سمع من احد نواب الالبان الصادقين انه قال ان اهالي قولية استنكفوا من دفع اثنين في المئة للجمعية

ونحن لا نبحث هنا عن درجة صحة هذا القول لان رضا نور بك نفسه لا يقدر غالبا على اثباته ولذلك لم يصر عليه بل

على محكمة التحكيم في الهاي

فينا في ٢٤ : وردت اخبار عن حصول مناوشات غير مهمة على الحدود الحدوديين النمسويين واهل الجبل الاسود من جهة وبين البلغار والعثمانيين من جهة اخرى . والمسألة ليست بذات بال ولكنها تهيج الخواطر في هذه الاوقات الحرجة

برلين : وافق مجلس الامة على ميزانية البحرية بلا مناقشة تقريباً ولكنه حفظ لنفسه حق النظر في مفاتحات انكلترا لانقاص التأهبات البحرية الى الاسبوع القادم الذي يناقش فيه في ميزانية وزير الامبراطورية

بلغراد : طلب المسيو مار كوفتز احد الراديكاليين من الحكومة ان تأخذ مصادقة مجلس الامة قبل ارسال جوابها الى الدول

فينا : ابلغ البارون دارنتال الدول انه طلب من السرب تحديد خطتها

بودابست : سئل المسيو وكرلي (رئيس الوزارة) في المجلس فقال « انا نبذل جهدنا في سبيل السلم فاذا اخفقت مساعينا طلبنا ان قوة الامة لا تقل »

كلمة حق

اريد بها باطل

جاء في العدد الخامس من (شمس الحقيقة) التي تصدر في مكة المكرمة تحت هذا العنوان ما نصه

اخذ جماعة من الابالسة يوسوسون لاخواننا المسلمين ولا شك ان هؤلاء الشياطين لا يقصدون الا التفريق والتنافر بين الامة وهي فكرة من رغب الصيد في المياه الكدرة (لتبك على عقولهم الثواكل) وقد سمعنا من الثقة ان بعض حزب التقهقر شرع يتظاهر في مكة المشرفة بالفساد واذا سأله احد يقول اني لم اقل الا الله ينبغي ان نطلب الشرع وذلك ليوهموا اضعاف العقول ويشجعوا بعض من اعمى الله بصيرتهم بالاغراض الضلالية في البلاد ليتسنى لهم اعادة الاستبداد وليحملوا المتطرفين من اعداء الحكومة الدستورية على القيام بما يسبب المتاعب للحكومة وتسفيه اراء طلبة العلم الذين قاموا بالواجب عليهم عند اعلان القانون الاساسي بالحرمين الذين قد سمع بهم وبخطبهم في ذلك الوقت كلُّ العالم وقد اقاموا الزينات ليالي واياماً فاين كان حزب التقهقر الذي لم نره في وقت اعلان الدستور هل جاء معضد يعضده فتجرأ على الظهور ؟

الآن تحقق عندنا ان هؤلاء المفسدين المستترين تحت كلمة الشريعة الغراء لابد لهم من محرك يحركهم وهل القانون الاساسي ومجلة الاحكام العدلية غير الشرع الشريف ما هذه المغالطة الم يعلموا ان طلبهم ما هو حاصل يكون تحصيل حاصل يا للعجب ! الم يشعر هؤلاء المغفلون التي اعمت بصائرهم مصالحهم الذاتية والقم الزقوم ان هناك مسؤولية . قال الله تعالى

(انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية)

فانظر كيف شدد الله على من يكدرون صفو المعيشة ويشوهون وجه الامن لاغراضهم الضلالية وسماهم محاربين الله ورسوله . واي ذنب اعظم من قتل الانسان للانسان

رب ان الهدى هداك
واياتك نور تهدي بها من تشاء

اخبار حلب

عصر (الاربعاء) الماضي هاجت البلدة باهلها واغلق بعض ذوي الحوانيت حوانيتهم وبالحال اتخذ والي الولاية التدابير اللازمة لاعادة الامن والسكون العام فنزلت العساكر النظامية من الثكنة الهمايونية واجبروا الاهالي على فتح حوانيتهم ولا زالت الشرطة تطوف في شوارع البلدة وازقتها طول الليل الى الصباح

ولقد بلغنا ان السبب في هذا الهياج ان بعض مكاسبة التبغ « التوتون » كان يركض وراء بائع تبغ فنادى بعض صناع الجزارين (يغما ، يغما) فهاجت البلدة ، وسمعنا آخرين يقولون ان الباعث على هذا الهياج تلاعب المدارتية والخبازين بالدقيق والخبز حتى اوجب الحال ان يرتفع سعر شنبل الحنطة الى مائة وخمسة وثلاثين قرشاً ورطل الخبز الى ستة قروش وربع

وعلمنا ان اعضاء البلدية وحضرة مفتي البلدة وبعضاً من وجهائها تحروا عموم الخانات وما فيها من الحبوب وبعد ضبط مقاديرها عندهم بلغوا الخاناتية بان لا يبيعوا للتجار شيئاً ما قبل مخابرة البلدية وفي عزم البلدية ان تنزل الحنطة لمقدار مناسب لمصلحة البلدة واهليها

صدى الشهباء

بيان حقيقة

بحضرة مدير الاتحاد العثماني الاغر

ان المقالة التي نشرتها جريدة الوطن في عددها نمرة ١٤٤ مساء السبت تحت امضاء محمد العيتاني ليس لي بها علم بالكلية وانما هي بقلم محمد علي العيتاني مستخدم في محل سليم افندي علي سلام فحباً باظهار الحقيقة ولكي يعلم جميع من اطلع على هذه الجريدة اني بريء مما كتب بادرت بنشر هذه الاسطر

محمد العيتاني

الجراح الشهير حلمي بك

جراح المستشفى العسكري حلمي بك الذي يسكن قرب المستشفى البروسياني خصص يوم الثلثاء والجمعة من الساعة ٩ الى ١٠ من كل اسبوع لمعاينة المرضى والفقراء مجاناً في الاجزائية الوطنية على البسطة التحتا

امين فاخوري
صاحب الاجزائية الوطنية

المطبعة الاهلية احمد حسن طباره

مر عليه مراً قائلاً « لاحاجة لهذا ، ولا لزوم له ، اذ مروقته » ، ثم انقلب حالاً الى مثال آخر مؤداه :

« انه رأى مكتوباً فيه ان قائمقام قضاء قيالر ويوز باشي الجندرمة ذهبا الى قرية بلاج وجمعا باسم الجمعية اثنين في المئة وان اهالي تلك القرية كلهم نصارى روم »

ونحن قد علمتنا التجارب الكثيرة المتكررة ان امثال هذه المكاتيب هي مختلقة مزورة على الجمعية لمقاصد ومآرب

على اننا نسأل مندوب سينوب هذا السوآل

اذا كانت الجمعية تأخذ خراجاً من الاهالي فلماذا تقتصر على قرية للروم واقعة في جهة مرفيجة ؟ كأنها لم تجد غير هذه القرية ؟

ولماذا لم ترسل جباة او تحصيلدارية الى جهات غيرها

ان تصديق كلام امثال هذا القروي الذين لم يرق في عينهم دفع الخراج والذين لا يستندون في كلامهم على دليل ثم اتخاذه كوثيقة يحتج بها لهو من الغرارة والبساطة بمكان

على ان بوشو افندي قد اعلم نظارة الداخلية وهناك لا بد ان تظهر الحقيقة تمام الظهور

هذا هو الدليل الاول الذي اورده رضا نوز بك قد ظهر للملأ انه عار عن الاساس والصحة لان الكلام الذي اورده دليلاً لكلامه قد اصبح عديم الحكم والقوة والقيمة (للمقالة بقية)

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية
في الاستانة

تلغراف اليوم

لندرا في ٢٩ : قبلت الحكومة الانكليزية النص الذي اقترحه البارون دارنتهال وزير خارجية النمسا للفقرة التي ستعرض على المؤتمر الدولي بشأن البوسنه والهرسك

بلغراد : عين البرنس اسكندر ثاني انجال الملك بطارس ولياً للعهد في سربيا

حوادث محلية

ضريبة التمتع

حديث مع سعادة الدفتردار

قابلنا سعادة علي رئيف بك دفتردار الولاية وذاكرناه ملياً في ضريبة التمتع التي يتذمر منها الاهلون وكاشفناه بافعال جباة التحصيل من الاعمال المنكرة ووسائط الاجبار والاكراه والاهانة والضرب ودامت المذاكرة بهذا الشان نحواً من نصف ساعة ، كنا نود ان نأتي عليها كلها غير ان ضيق المقام يضطرنا اليوم الى ان نجتزيء منها بما يأتي قال الدفتردار ما معناه :

اني اشكركم لمكاشفتكم اياي بهذه المسألة المهمة فان الجرائد لسان حال الامة وهي التي تزيل سوء التفاهم بين الحكومة والاهلين ، وانني مستعد دائماً لاجابتكم واجابة سائر اصحاب الجرائد عن كل مايتعلق بهذا الشان

قال : تعلمون ان الحكومة اليوم في اشد الحاجة الي المال ولا بد لنا من التحصيل للقيام بالنفقات الضرورية كاعطاء رواتب الجند والضابطة والبوليس وسائر المأمورين وانني قد جربت بنفسي كثيراً من البيروتيين فاذا هم من احسن الناس اداء للحقوق واشدهم تعلقاً بالحكومة واكرمهم اخلاقاً

اما نظام التمتع فانا اعتقد ان فيه نقصاً لا بدّ من تعديله كما انني اعتقد ان الذين قاموا بتوزيع هذه الضريبة على الاهلين لم يراعوا فيه الانصاف والعدالة وقد فعلنا ما امكن لرفع الشكوى ولا يزال بعض الناس يشكون من عدم رعاية الانصاف لكن ما العمل ولا سبيل لازالة الشكوى في هذا العام فلا بد للاهلين من اداء ما فرض عليهم عن العام الماضي اما في العام الجديد فاننا سنبذل كل وسع لرفع كل شكوى ولذلك فاني ارجوكم ان تنصحوا للاهالي ان يدفعوا عن طيب خاطر منهم رسوم التمتع فانهم انما يدفعونها لانفسهم ولامتهم فهم والحكومة سواء ، ولا بد لمجلس المبعوثان ان ينظر في هذا النظام ويعدّ له تعديلاً تاماً ترتفع به الشكوى ان شاء الله قال : واني لآسف ان يجري المحصلون شيئاً خلاف النظام الذي يجيز لهم ان يأخذوا من مال التاجر ويبيعونه اذا تمرّد عن الدفع

فقلنا له ان الاهالي لا يتأخرون ابداً عن اداء ما توجبه عليهم الحكومة وهم يعلمون انها في حاجة شديدة الى المال لكنهم هم في حاجة اشد الى العدالة والانصاف فان الانسان يصعب عليه كثيراً ان يرى من هو اغنى منه مالاً واوسع تجارة يدفع اقلّ منه ضريبةً ، ولا عجب فان هذا العمل من جملة سيئات الدور السابق الذي جرّ علينا ويلات كثيرة اليس كذلك ؟؟

فتبسم الدفتردار وقال لا بد من التعديل والانصاف في هذا العام ان شاء الله لكن الاصلاح لا يتأتى دفعة واحدة

فقلنا له : ان الوالي بعث منذ ايام تلغرافاً الى الاستانة بناءً على شكوى كثير من الاهالي فما فائدة هذا التلغراف اذن

فاجاب هذا تسكين وقتيّ ليس الا وعندنا اوامر كثيرة بوجوب التحصيل ولا سبيل لتأخيره بوجه من الوجوه فاكرر عليكم الرجاء بان تنصحوا الاهالي بالدفع وكل من له شكوى ان يراجعني رأساً فانا اتكفل بازالة شكواه كما فعلت ذلك مراراً

مشروع جديد

اتصال القطرين السوري والمصري
بخط حديدي

يهتمّ المهندس الفاضل رشدي افندي الخبير أمام المحاكم المصرية ونزيل الثغر بمشروع انشاء طريق حديدي بين بيروت وصيدا فصور فعكا فحيفا ويافا وهناك يتصل بخط العريش المنويّ انشاؤه وايصاله الى القطر المصري وبذلك يصبح القطران السوري والمصري مرتبطين بخط حديدي

وبلغنا انه يسعى الآن بتأليف شركة وطنية من اغنياء القطرين للقيام بهذا المشروع الجديد حتى ان احد اغنياء مصر متعهد بدفع ثلاثين الف ليرة لهذه الغاية وسنذكر ما يتصل بنا بهذا المشروع

تأخرت الباخرة الخديوية عن الحضور كعادتها في هذا الصباح وينتظر مجيئها قبيل الظهر وعليها السير غورست معتمد انكلترا في مصر وقرينته كما اسلفنا امس وقد اخذ قنصل انكلترا العام في بيروت باعداد ما يلزم لاستقباله وشخوصه تواً الى قرية (برمانة) دون الاقامة في الثغر

وقد تحرينا كثيراً معرفة اسباب زيارته هذه فلم نستطع ان نعرف سوى ان المعتمد قادم لتبديل الهواء في ربى لبنان انتجاعاً لصحة قرينته والله اعلم

اتصل بنا من اخبار الاستانة الخصوصية ان سعادة وطنينا خليل باشا حماده قد عين ناظراً لنظارة الاوقاف وانه باشر مهام وظيفته هذه بما عهد فيه من الهمة والنشاط

بشرت الرسائل البرقية الواردة من الاستانة على حضرة الوجيه خرسي بك افندي باجراء عقد نجله الكريم احمد بك على احدى كريمات جلالة السلطان وهو شاب فاضل اديب فنهنئه بهذا القران السعيد

بلغنا انه قدم الثغر عدد من حزب الاحرار في الاستانة المضاد لجمعية الاتحاد والترقي ، وذلك لتأليف شعبة له في بيروت ونحن نسأل الله تعالى ان يحقق ماروينا ه في موضع اخر من هذا العدد بمصالحة الحزبين واتحادهما على منافع الوطن ورقيه

على ان كثرة الاحزاب ليست بضارة اذا كانت وجهة الجميع واحدة وهي لخدمة الامة والوطن اما اذا كانت الحالة كما نراها الان ، كلُّ حزب يقدح في الاخر ويعرقل مساعيه ويسفه رأيه فاننا نخشى ان تقضي الوقت بالقيل والقال دون ان ننتفع من الدستور شيئاً لا قدر الله

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني ببلاغ برقي عام الى الولايات بجواز قبول كفالة النساء لانهن حائزات على الحقوق التي خولهن اياها الشرع والغاء القرار الاول القاضي بعدم جواز قبولها

منعت حكومة الصرب ارسال الحبوب الى بلاد الدولة العثمانية وعليه ارسلت نظارة الخارجية الى معتمدها في بلغراد عاصمة الصرب تطلب منه الاستيضاح عن اسباب هذا المنع

ورد تلغراف من الوالي في طرابلس بانه باذل جهده في تسكين الحالة فيها وانه يؤمل التحسين قريباً

* * *

كررت الحكومة البلغارية منع اخراج الحيوانات الى البلاد العثمانية

عين عرفان بك الجابي قائمقام السلمية قائمقاماً لقضاء حيفا

اعاد الغيث علينا اليوم الكرّة وتخلله رعد وبرق وبرَد

اخبار البوليس

طرق في هذه الليلة اللص سليم بن امين قاسم حسين دار الامير مصطفى ارسلان بقصد السرقة فخاب امله وقبض عليه

— في الساعة ٩ ليلاً كان حسن ابن الحاج علي من اهالى لبنان راكضاً في محلة الاشرفية ووراءه جمع يصيحون اقبضوا عليه فقبض والتحقيقات جارية عن السبب

— جيءَ باحد النصابين واسمه وديع نصري حكيم لسرقته ساعةً وكان يسمى نفسه باسماء كثيرة اخفاءً لحالته

— سرقت مس دكان اسحق اليهودي في سوق سرسق والتحري جار لمعرفة السارق

مصالحة

جمعية الاتحاد والترقي
وجمعية الاحرار

روت الاهرام عن الانباء الخصوصية الواردة من الاستانة ان حزب جمعية الاتحاد والترقي انتدب ثلاثةً من اعضائه لمفاوضة حزب الاحرار والاتحاد فعين الاحرار اثنين من اصحابهم لهذه الغاية ومما طلبه الاحرار ان يعاد الى الصدارة كامل باشا (كذا) فوعد مندوب جمعية الاتحاد والترقي معاونة الاحرار على ذلك . وكان من مندوبي الاحرار جلال الدين بك عارف الذي قابل كامل باشا وبسط له ما دار من المفاوضات بين الاحرار والجمعية

وفي اثناء ذلك ارسل ضباط احدى الكتائب المعسكرة في قشلة السليمانية الى حزب الاحرار يعدونهم بالانخراط في حزبهم ومعاونتهم كما تعاون الكتائب الاربع التي جاءت من سلانيك حزب الجمعية فاجاب الاحرار انهم لا يرضون ابداً ان يدخل الجيش في السياسة وان من اول شروطهم على حزب الجمعية ان تخرج قوة الجيش من ميدان السياسة لانه لا يؤمن من سفك الدم اذا تناولت الاحزاب الجيش ومن العقد التي تحول دون الاتفاق بين الحزبين مسألة الجيش فالاحرار يقولون لحزب جمعية الاتحاد ان بعض الجيش في قبضتكم وانتم تستخدمونه عند الحاجة فاذا اتفقنا الآن معكم وصالحناكم فمن يضمن لنا انكم عند الخلاف لا تستخدمون الجيش اما نحن الاحرار فانا لا ندخل الجيش في السياسة . ه

مناجاة الارواح

في مسألة البلقان

القيصرة كاترينه تخاطب الاحياء من عالم الاموات وتهتم بالمسألة البلقانية

يرى المستر ستيد الكاتب الانكليزي المشهور ومحرر مجلة المجلات الانكليزية ان الموت يهدم بناء الجسد ويطلق الروح من حبسها فيه ويرد اليها استقلالها في الدار الباقية فتحل هناك من كل قيودها وتناجي بعض الاحياء وان هؤلاء الاحياء يتصلون بارواح الموتى ويتصلون ايضاً بارواح الاحياء الغائبين في اماكن بعيدة عنهم فتناجيهم بما تروم

وقد نشر ستيد منذ ايام ان روح كاترينا الكبيرة قيصرة روسيا التي توفيت في سنة ١٧٩٦ تأثرت تأثراً شديداً من حوادث البلقان فناجته وابلغته امراً خطيراً . وذلك انه تناول قلماً وقرطاساً ولبث ينتظر فجاءت روح كاترينا فجاءت وحركت يده وكشفت الستار عن خفايا الاسرار وكتبت ما يأتي :

ماهذا الاوقيانوس العظيم المائج الذي يبدو لي عندما انظر الى الماء كعقاب كبير من عقبان البحر يعلو في السماء ويحلق ويرسل بصره متطلعاً نيرسم زبد الامواج المتلاطمة وهي تماوج وتهبط وتتقاذف الاباطرة والملوك والوزراء

ولكن نجم القطب باق في وسط تلك الزوبعة لا يتزعزع والابرة المغنطيسية تدل على الشمال فنجم القطب هو ارادة الله والابرة المغنطيسية هي الامل المنبعث من قلب الانسان

ثم اوضحت الامبراطورة كاترينا فكرها بعد هذه المقدمة في الازمة البلقانية فانبأت بظهور عالم جديد واشارت على وزارات النمسا والصرب وروسيا بالصبر والتأني وكتبت ما يأتي

ان شعباً جديداً سيولد في الشرق في المقاطعة التي بين سلانيك وسبليزي فالالمانيون والفرنسويون والانكليز شعوب شابة وستكبر وتنمو ولكن مستقبلها محدود بماضيها . ولكن الاقدار وضعت مجهول الغد في احشاء النمسا فاياكم ان تعيقوا ولادته بحرب لا جدوى لها او تعجلوا بنزع الطفل من الاحشاء التي تضمه بلا تأنٍ ودعوا الطبيعة تعمل عملها حسب مشيئتها

هذا خطاب القيصرة كاترينة من عالم الاموات الى امبراطور النمسا ومجلس نواب السرب والمسيو اسفولسكي وزير خارجية روسيا فهي تقول لهم جميعاً اغمدوا سيوفكم واحفظوا باروكم ورصاصكم فالنتيجة لمجد السلاف وخيرهم والمستقبل لهم (المقطم)

جزيرة ارواد

الى جريدة الاتحاد العثماني

ان جزيرة ارواد التابعة لواء طرابلس هي ناحية خالية عن المحاكم النظامية جميع دعاويها تقام في مركز اللواء (طرابلس) ولكون الجزيرة تبعد عنها ثلاثين ميلاً تقريباً يقتضي ان يغيب الشاهد عنها لاداء الشهادة اولاً في دائرة الاستنطاق وثانياً في المحكمة كل مرة على الاقل ثلاثة ايام او اربعة ان وافق اعتدال الهواء . يتعطل فيها عن اشغاله وكسب اعاشة عائلته وينفق فيها من جيبه ان كان من ذوي اليسار والا فيضطر الى الاستدانة وهو الاغلب لما هو مشهور من فقر اهل الجزيرة وشدة فاقتهم ولا شك ان تعطيل الانسان عدة ايام عن اشغاله وتكليفه بالانفاق فيها وتحمله اثقال السفر وكربة الغربة لا سيما ايام الشتاء كل ذلك لاجل اثبات حق للغير بدون ان يعود عليه نفع ولا تحصل له ثمرة ولا يعوض عن ذلك بشيء هو محض الاستبداد والاستعباد في زمن الحرية والدستور ينافي العدل ويخالف الشرع وكثيراً ما حمل قوماً على كتمان الشهادة فضاعت الحقوق واستطال ذوو البغي والطغيان فان كان النظام يقضي على الشاهد باحتمال كل هذه الكلف والمشقات جزاء تحمله الشهادة فما اعدله من نظام وان كان ذلك من استبداد الحاكم فالمسموع ان الاستبداد قد قضي وذهبت ايامه فاستلفت انظار المجلس العمومي واولي امر المصلحين الى هذه المسألة عسى ان ينقذوا الشاهد من هذا الظلم والاستبداد اما بان تدفع المحكمة الى الشاهد مصاريف غيبته وتعوضه عن تعطيل اشغاله ثم تضمن المتسبب ذلك او باحداث طريقة لاداء الشهادة بدون ان يبعد الشاهد عن وطنه ويتحمل اثقال الغربة وكلفتها ولا شك ان هذا هو الاوفق الذي يوجبه العدل ويقتضيه قول الحق سبحانه في القران المجيد ولا يضارّ كاتب ولا شهيد

امام وخطيب جامع القلعة
في جزيرة ارواد
عثمان

حادثة صفد

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

لقد طالعت العدد الثاني من جريدة (ترجمان حقيقت) تاريخ ١ شباط سنة ٣٢٤ وعجبت غاية العجب مما نشرته على صفحاتها عما نسب لحكومة صفد او بالاحرى لقائمقامها من الافتراء وما ذلك الا لتنفيذ الاحكام القانونية المتعلقة بامر جباية الاموال الاميرية محافظة على حقوق الخزينة من الضياع ولما كنت ممن لا يتقاعد عن اظهار الحقيقة ارجو درج رسالتي هذه في جريدتكم الزاهرة ليطلع عليها ذوو الحل